

# حول اضراب المعلمين المصححين ...

## تعديك شجيرة على نظام صنوبر الضمان الاجتماعي

بعد ان اوتى السلطة نظام صندوق الضمان الاجتماعي للمعلمين الذين تربطه ، عادت مؤخرًا الى اجراء تعديل رخصي على هذا النظام بحرم العائنة النظمي من موظفي التربية من الاسفاده من هذا الصندوق .

فقد تضمن السند (١) من المادة السابعة نما صرحا بمرمان الموظفين الذين يسقطون من الخدمة او الذين عزلهم اجبره المخاطر وتستثنى عن خدمتهم من الحصول على المكافآت المالية التي يسقطونها من الصندوق ما شجع هذه الاجهزة على التماادي في صنوبرها .

وإذا علمنا ان الاجاله على التقاعد في وزارة التربية لا سال الا شق الامني لربنا ان صندوق الضمان الاجتماعي لا يفلح شيئًا سوى اضعاف الاشتراكات من الموظفين دون التعويض عليهم في الازوات المعصه التي يصاحون فيها الى الدعم والصاندة .

ان موظفي التربية وبخاصه المعلمين مطالبون بالتحرك دافعا عن حقوقهم ومصالحهم الحيوية وعن موت اطفالهم ومستقبل حياتهم .

### منع

## وفود النقابات العمالية من دخول غزة

منعت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي وفود نقابات العمال من الضفة الغربية دخول مدينة غزة ، والتي ذهبت ممثلة بالاتحاد العام لنقابات العمال للتضامن مع جمعية الهلال الاحمر . وقد عقدت الوفود اجتماعا لها في نقيابه عمال الفنادق والمطاعم والفقاهي بالقدس ، وارسلت برقية الى جمعية الهلال الاحمر بغزة هذا نصها :

"نحن وفود النقابات العمالية بالضفة الغربية بعد ان منعنا من التوجه الى مقركم ، نعلن تضامنا المادي والمالي ، وارسال فرق عمل تطوعي للقيام بأعمال الاصلاح والتربيم ، ونستنكر كافة الاعمال الدنيئة التي يقوم بها الماجورون ضد المؤسسات الوطنية في قطاع غزة ، و نعلن ان منعنا من التوجه الى مقركم تأكيد قاضح للتأمر ضد هذه المؤسسات".

## فضال العمال الأميركيين

كانت سنة ١٩٧٩ سنة مطاع طبقه عنيفة للثقلنة الامريكين الذين بقاومون هجوم الاحتكارات على حقوقهم . وقد كانت اصخم المظاهرات تلك التي قام بها عمال مصانع الفولاذ "يو . سي . ستال" ضد سياسة الفصل الجماعي . فقد قامت الشركة باغلاق ١٦ فرعا من فروعها .

انتهى اضراب عمال مطبخ مدينة كليفلاند (ولاية اوهايو) الامريكية بالانصراف فقد تمكن المعلمون من الحصول على عقود عمل جديدة تأخذ بالحسبان زيادة اجورهم .

المانيا الغربية : ازداد عدد المعلمين عن العمل في المانيا الغربية في شهر ديسمبر (كانون اول) بآكثر من ٦٨ الف شخص . وبذلك يصبح عدد المعلمين عن العمل في المانيا الغربية اكثر من ٨٦٧ الف شخص

لدى متابعة اخبار اضراب المصححين في نابلس لا بد من التاء الصو على الاسباب الحقيقية لهذا الاضراب ، وان بالامكان حصه هذه الاسباب في الامور التالية :

١ - باس المعلمين من امكانه تحسين اوضاعهم المعادية من خلال العرائض المقدمة الى الحكم العسكري وضابط التربية عن طريق مدرء التربية والتعليم في الالوية المختلفة والتي كانوا يظالمون فيها بزياده راسهم الضئيلة .

٢ - اكتشاف المعلمين لزيغ الوعود التي كان يعطيها المسؤولون على انفسهم وخاصة ضابط التربية والتعليم في قيادة الحكم العسكري تحسين اوضاع لمعلمين المعيشة وكان آخرها الالاع المعلمين في بداية هذا العام بان هناك كادرا جديدا للموظفين فيه من الزبانات ما جعل الموظفين يحسون حياء كرمه .

٣ - وفوق مدرء التربية موقوف الصبرج من فضايا المعلمين ومطالبهم المهنيه العادله ، مما عزز القناعة لدى المعلم بان سولي اموره ومدافع عن فضاياه ومطالبه المهنيه بنفسه .

٤ - انصاف الشكاوى والتذمر من الاحوال النعسة النائسة في حوض عملة التصحيح في نابلس ، فكانت موقفا واحدا متفجرا من مختلف الالوية يطرح قضية الاجور الجعسه المؤجلة الدفع لاشهرسة والمعيرة عن واقع العلم السبي وراتنه الهزيل بشكل عام .

### سببى الاضراب

نظرا لعمالة المعلمين من وضع مهني ومعيشي سي ، فقد طرحوا في اول يوم لهم ثلاثة مطالب رئيسية ملحة بعد التداول والتشاور في مختلف القاعات وهي :-

- ١ - دفع سلفة فورية على حساب اجور الموصلات والتصحيح حسب بعد الالوية عن نابلس .
- ٢ - دفع ما يتبقى من الاجور

والمواومات والموصلات في مدة لا تتجاوز الشهر .

٣ - زياده اجور التصحيح بنسبة ٣٠ بالمئة (حتت لا يتعدى اجر المصحح ١٠٠ ليرة اسرائيلية بوميا)

٤ - دفع اجور موصلات لمعلمي لواء نابلس (حتت انهم لا يتفاضون اجور موصلات) .

وقد كانت هذه المطالب السبطة والعادله نزال كل التأييد والاضراب على تحقيقها من جههور المعلمين ممثلة في موقف واحد ويوجد حويه به رئيس لجنة الامتحانات العامة لدى حضوره للاحتجاج بالمعلمين في محاولة لتسيع الموقف ، وطالبه المحتجون بحزاة وحزم نقل هذه المطالب الى ضابط التربية والتعليم بعد ان اظهر عجزه عن الت في هذه الامور حتت قال :

"افترحت على مدرء التربية والتعليم ان يعطوا المعلمين سلفة ولكيهم رفضوا ولس الامر يبدى واعطاهم وعدا برد الجواب حتى الساعة الواحدة . وانتظر المعلمون ولكن دون جواب ولكيهم علما ان احتجنا معاك في سنين بين ضابط التربية ومدير المكتب الفني ورئيس لجنة الامتحانات العامة لدراسة هذه الطلاب .

وانتظر المعلمون الجواب ثلاثة ايام متتالية من بداية الاضراب ولكيهم بذل ان يتلقوا الرد على مطالبهم ، دعاهم مدرء التربية والتعليم الى الاجتماع يوم السبت الماضي كل في لوائه وذلك بعد ان اجتمع مدرء التربية بضابط التربية وهدد بعض هؤلاء في الشمال بارحاج المعلمين بالقوة . وقد قام مدرء التربية بتفعل مجمل ما دار في اجتماع مدرء التربية والتعليم مع ضابط الادارة المدنية وضابط التربية والتعليم في بيتين ، وكانت هذه الخطوة من جانب مدرء التربية بالضفة محاولة لتجزئة مواقفهم الموحدة واحداث تفرات في جدار فقههم المتماكس .

وساهمت الاداعة الاسرائيلية من جانبها في ترويح اخبار مزيفة عن نتائج هذه الاحتجاجات ولكن الصحف خرجت في اليوم التالي تؤكد اصرار المعلمين على رفض التحزنة واتخاذ قرار واحد من قبل المعلمين انفسهم فيما بينهم في قاعات التصحيح صباح يوم الاحد ، وبالفعل التقى المعلمون واناها بواحدهم في قاعة مدرسة العائنة فوجئوا بدخول ضابط الادارة المدنية وضابط التربية ورئيس لجنة الامتحانات ومدير المكتب الفني ومدرء التربية ، وظلموا الاحتجاج الى المعلمين لتناقشه موضوع الاضراب مع المعلمين انفسهم .

فيما ضابط التربية بالحدث عن ضرورة تصحيح الاوراق بين مهيدومرغب ثم نلاه ضابط الادارة بادا حديثه بالتهديد : "إذا كنتم تهددون بالاضراب فلنا تهديدانا" ، وان لديه القناعة حسب قوله ان الاضراب ذو اعاد سياسية ودعم رايه هذا ببرقيات التأييد التي ارسلها رؤساء البلديات والنفقات والمالية والجمعيات والنوادي ، واكد انها حديثه ان معظم مطالب المعلمين قد ووفق عليها فالسلطة قد قررت لسببه معظم المطالب على النحو التالي :-

- ١ - دفع السلفة فوراً
- ٢ - اجور الموصلات والتصحيح ستدفع في مدة لا تتجاوز الشهر
- ٣ - زياده الاجور بنسبة ٣٠ بالمئة ولا مجال لزيادتها الى ١٠٠ بالمئة نظرا للظروف الاقتصادية التي تمر بها دولة اسرائيل .
- ٤ - بالنسبة لمعلمي نابلس : فقد بين ان هذه قضية محللة خاصة بحدودية تربية نابلس وقسم الامتحانات وسن المعلمين "ولا مانع لدينا" من دفع الموصلات والمواومات لهم .
- ٥ - بالاضافة للطلبات السابقة سوف تحسب الايام السابقة التي تم فيها الاضراب بالنسبة للمواصلات .

ومعد ان انتهى حديثه اعلن المعلمون استنكارهم اثناء الاحتجاج لفة التهديد ورفضه كاطلوب للتعامل في احتجاج تزيوي واكدوا للمسؤولين في اثناء الاحتجاج هزال الراتب وظالموا بالنظر حدا في تحسين رواتبهم حتى يتكفوا من موامله رسالتهم والتمسكة والتربوية بتفان واخلاص .

وفي نهاية الاحتجاج توجه ضابط التربية والتعليم برحاه الى المعلمين طالبهم فيه بدء عملية التصحيح ، وبعد خروج المسؤولين من قاعة الاحتجاج تدارس المعلمون الوضع فيما بينهم وقرروا بدء التصحيح ابتداء من صباح الاثنين في ٢١ / ١ / ١٩٨٠

لقتاعتهم ان القرار قرارهم وانهم حققوا معظم مطالبهم تقريبا والتي تقدموا بها للجنة الامتحانات . هذا وقد تم فعلا يوم الاثنين دوام المصححين وتم دفع السلفة لهم فوراً وفعلا فقد تسلم المعلمون المصححون من مختلف الالوية مخصصاتهم من السلفة على النحو التالي :-

- لواء الخليل : ٣٠٠٠ ليرة اسرائيلية لكل معلم
  - لواء حنين : ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية لكل معلم
  - لواء رام الله : ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية لكل معلم
  - لواء حنين : ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية لكل معلم
  - لواء طولكرم : ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية لكل معلم
- ان الاضراب يعتبر انجازا عظيما حققه المعلمون لأول مرة منذ عام ١٩٦٧ ، مما اعاد للمعلمين تقديهم بانفسهم وعلمهم الموحد ، وضرورة توليهم الدفاع عن قضاياهم مباشرة اذ ان مديري التربية والتعليم لسوا اكثر من "وسطا" كما صرح بذلك احداهم .
- لقد وجد الاضراب تفهما من قبل الراي العام والطلاب وهذا ما ساعد على نجاحه وتحقيق معظم اهدافه .



المواصلات لمطالب العمال العادله بـ بريطانيا :- اعلن قادة نقابة عمال شركة لابلاند الحكومية في بريطانيا ان ٩٠ الف عامل برفضون مقترحات الحكومة المتعلقة بزيادة اجور العمال بـ ٤ - ٩ ، جنهيات اسرلينية في الاسوع .

وطالب العمال بالزيادة التي اقترحتها النقابة وهو زيادة الاجر الاسوعي بمعدل ٢٤ جنهيا اسرلينية .

بلجيكا : وقت اصدامات شديدة بين البوليس وعمال مصنع "سوليفر" للزجاج في مدينة "زولرس" ، وكانت الشرطة قد سدت الطرق امام العمال المضربين والذين حاولوا الاستلاء على المصنع احتجاجا على قرار الادارة التصفني بطرد اربعة من زملائهم النقاسن الشيطين .

البايان : اثار مخططات الاواط الحاكمة اليابانية بفرض ضربة اضافية جديدة على المصانع الاستهلاكية ، موجة من الاحتجاجات بين اوسع الفئات الجماهيرية .

وطالب الشعب الياباني الحكومة بالتراجع عن مثل هذه المخططات والتي لو تم تنفيذها فستؤثر جدا على الاوضاع المعادية للشغيلة .

اسبانيا : نتيجة لاضراب عمال مصنع السيارات "كرايسلر تالوت" المطالبن بتحسين ظروف العمل

### من المسؤول

كانت لجنة الامتحانات قد قررت نقل قاعة الامتحان من مدرسة بيت عوا الى مدرسة طارق بن زياد في الخليل وذلك بعد اكتشاف محاولات غش بين المصححين . لكن لجنة الامتحانات لم تبلغ الطلاب بقرار النقل كما يقولون وخصوصا انه بقي يوم واحد على انتهاء الامتحانات ، وهكذا توجه الطلاب في اليوم الاخير لقاعاتهم كالمعتاد وفوجئوا بان القاعة منقولة ، وحاولوا الوصول الى قاعة طارق بن زياد قبل بدء الامتحانات الا ان صعوبة الموصلات حالت دون ذلك ووصلوا في الساعة التاسعة حتت منعهم رئيس القاعة من الدخول وتقديم الامتحان .

وبتساءل الطلاب والاهالي عن مصر ٥٦ طالبا حرموا من تقديم الامتحان الاخير خصوصا وان مسؤولي حرماتهم تقع على عاتق المسؤولين الذين لم يبلغونهم قرار النقل .

### تصفية العمال الاردنيين من شركة الغزل والنسيج

بعد ان كان عدد العمال الاردنيين العاملين في الشركة يقارب الثلاثمائة عامل ، اصبح الان يقارب المئة عامل .. بينما ارتفع عدد العمال الاجانب .

ومعلوم ان مجموعة من الصينيين تقوم على ادارة الشركة وهي التي تخطط برامج التصفية هذه ، كما تتجاهل تطبيق القوانين الاردنية فمما يتعلق بالصحة والسلامة وبدوان اتجاه التصفية سميت للمؤسسة ذاتها ، وحرمان البلاد من مشروع ضاعي ؟ .

ان واجب العمال توحيد صفوفهم والنضال ضد هذه الاعمال الاستغلالية والتخريبية ، ولحت المسؤولين في وزارة الاقتصاد والصناعة ، ووزارة العمل ، للتحلي عن لامبالاتهم والتدخل لحماية هذا المشروع الصناعي من التصفية

تعي القدس - نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس تنعى عزيز من الحزن والاسى وفاة المرحوم بونس عطا ابوسربية

والد الزميل النقابي نبيل بونس ابو سربية . وبذلك يرحبه لذويه حمل صر وحسن عزاء